النمو العمرانى الأفقي فى ريف محافظة الشرقية خلال الفترة (١٩٨٦ – ٢٠١٦م)

أسماء محمد أمين عبدالله ربيع
مدرس مساعد بقسم الجغرافيا – كلية البنات جامعة عين شمس
asmaa.rabie2017@gmail.com

أ.د / سهام محمد هاشم
أستاذ الجغرافيا البشرية جامعة المنيا

أ.د / محمد مدحت جابر
أستاذ الجغرافيا الطبيعية بالكلية

ا.م.د / فيروز حسن محمود
استاذ الجغرافيا البشرية المساعد بالكلية

د / سحر محمود محمد
مدرس الجغرافيا البشرية بالكلية

الملخص :

يقصد بالمساحة العمرانية أو المبنية المساحة المستغلة عمرانياً لا زراعياً، وتشغل هذه المساحة حيز مكاني يتباين من مركز عمراني لآخر ومن فترة زمنية لأخرى، وقد أمكن من خلال دراسة الخرائط والمرئيات الفضائية المختلفة فى أعوام ١٩٨٦م، ١٩٩٦م، ٢٠٠٦م، ٢٠١٦م، ويهدف هذا البحث إلى متابعة النمو العمرانى وكشف وتحليل التغيرات في المساحة العمرانية لمنطقة الدراسة لفترة زمنية ١٩٨٦-٢٠١٦م، وقد تبين من دراسة الكتلة العمرانية عدم ثباتها وتغيرها، حيث بلغت مساحة الكتلة العمرانية الريفية ٤٧١.٧ كم٢ (١١٢٣٠٩.٥٢ فدان) عام ٢٠١٦ بعد أن كانت ١٦١.٣ كم٢ (٣٨٤٠٤.٧٦ فدان) بزيادة قدرها ٣١٠.٤ كم٢، ومتوسط زيادة قدره ١٠.٣٤ كم٢ سنوياً، وتباينت المراكز بمحافظة الشرقية فى حجم الزيادة العمرانية، فمثلت أعلى زيادة فى مركز الحسينية والذى زادت مساحته بنحو ٤٤.٩ كم٢ (١٠٦٩٠.٤٧ فدان)، بينما جاء مركز الإبراهيمية كأصغر المراكز فى حجم الزيادة العمرانية والتى لم تزد مساحته عن ٤.٨ كم٢(١١٤٢.٨٥ فدان) على طول هذه الفترة.

فالنمو العمرانى عملية معقدة تتسبب فيها العديد من العوامل البيئية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية مجتمعة، ولما كانت الدراسة الجغرافية تؤكد على وجود علاقات مكانية متبادلة بين الظاهرات وبعضها، فإن هذا النمو لم يأت من فراغ وإنما جاء نتيجة عدة عوامل جغرافية وغير جغرافية، حيث أن هذه العوامل متشابكة ومتداخلة تؤثر فى بعضها البعض، فبالإضافة إلى النمو السكانى كعامل رئيسى فى النمو العمرانى يوجد العديد من العوامل الأخرى، والتي كان لبعضها دور مباشر فى النمو العمرانى كمتوسط حجم الأسرة والانفتاح الاقتصادى وسفر العاملين بالخارج، وبعضها الآخر أثر بطريقة غير مباشرة مثل تغير التركيب الاقتصادى للسكان.

الكلمات المفتاحية: النمو العمرانى – نمو عمراني افقي – ريف- محافظة الشرقية

مقدمة:

شهدت منطقة الدراسة العديد من التغيرات ومنها التغيرات الاجتماعية والاقتصادية وما تبعها من تغيرات سكانية انعكست بدورها على المظهر العمرانى، وكان من الطبيعى أن يتعرض هذا المظهر لبعض التغيرات لتلائم التغيرات فى أسلوب المعيشة، تلبية لحاجة السكان وتطلعاتهم إلى المسكن الأفضل، فالتغير هو الشيء الثابت فى حياة العمران حيث تختفى قرى وتظهر أخرى جديدة فى أزمان تالية وتنمو

القرى وتتحول إلى مدن، ولذا فالتغيرات العمرانية أكثر التغيرات وضوحاً[١]، ولا يقتصر شكل التغير للكتلة العمرانية على دراسة النمو الأفقي فقط، وإنما يمتد أيضاً إلى النمو الرأسي للمباني من خلال دراسة الارتفاع فى عدد الطوابق، فقد أصبحت القرية تتميز بتعدد الطوابق، وزاد توصيل المسكن الريفى بالمرافق، وتغير نط بنائه وتغيرت مواد البناء، وخرج الريف عن طابعه العمراني المعروف كماً وكيفاً، وزحفت الكتلة العمرانية على الأراضي الزراعية المجاورة للكتلة السكنية القديمة[٢]، ولكن سوف أقتصر في الدراسة علي العمراني الأفقي فقط.

موقع المحافظة وأهميته:

محافظة الشرقية هى إحدى محافظات شرق الدلتا ، وهي تتوسط مدن القناة ومدن الدلتا والقاهرة أيضاً مما جعل لموقع المحافظة أهمية استراتيجية بجانب أهميتها كمدخل شرقى لمصر، وتبلغ مساحتها ٤٣٢٥ كم٢ تقريبا ، وتقع بين خطى طول ٤٩ ١٤ ٣١ ° ، ١٠ ١١ ٣٢ ° شرقاً ، وبين دائرتى عرض ٤٣ ١٧ ٣٠ ° ، ٣٤ ٩ ٣١ ° شمالاً وتنقسم إدارياً إلى ١٣ مركزاً ، ٩٣ وحدة محلية ، ٤٩٧ قرية ، ٤٢١٣ عزبة ، وتأخذ حدودها الإدارية الشكل الطولى باتجاه شمالى شرقى جنوبى غربى ، وتمتد بطول ١١٨كم بداية من الحدود الإدارية لناحية صان الحجر البحرية بالقرب من عزبة الشحطة الواقعة على الأطراف الجنوبية لبحيرة المنزلة بمركز الحسينية شمالا ، إلى سكن عزبة رشاد الواقعة على الحدود الإدارية لناحية المنير بمركز مشتول السوق والمشتركة مع حدود مركز الخانكة بمحافظة القليوبية جنوبا، ويبلغ أقصى عرض لها ٧٤كم ، بداية من الحدود الشرقية لناحية الصالحية الأحرار بمركز الحسينية والمشتركة مع حدود محافظة الإسماعيلية شرقا ، حيث الهامش الصحراوى واختفاء العزب ، ونهاية بالحدود الإدارية لناحية حصة الرهبان بالقرب من عزبة جوهر مركز ديرب نجم ، والمشتركة مع محافظة الدقهلية غربا [٣].

أسباب اختيار الموضوع والمنطقة:-

ويمكن ايجازها فيما يلى :

- تعد دراسة العمران ذات أهمية كبيرة فى التنمية العمرانية.
- تعتبر منطقة الدراسة نموذجاً يمكن من خلاله التعرف على المشكلات الناجمة عن التغيرات العمرانية بالمحافظة.
- تباين اتجاهات النمو العمران بالمحافظة ، والتي تمتد بين كنتور (١) متر شمالا حيث المستنقعات والأطراف الجنوبية لبحيرة المنزلة ، وبين كنتور (١٥) متر جنوبا ، حيث الهامش الصحراوى ، وبين أراضى الاستصلاح شرقا وبين الأراضى الدلتاوية غربا .

الهدف من البحث:-

يمكن ايجاز الهدف من البحث فيما يلى:-

- دراسة ورصد التغيرات فى مساحة الكتلة العمرانية خاصة خلال العقود الأخيرة من القرن العشرين وحتى عام ٢٠١٦.

١- ربيع محمود عبد اللطيف، التغيرات الاجتماعية والاقتصادية بريف محافظة الفيوم خلال القرن العشرين دراسة جغرافية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٠٠٩م، ص ٢٠٨.

٢- عمر عبد الهادى غنيم، الزحف العمرانى والأراضي الزراعية دراسة حالة قرية الأصيفر، بدون ناشر، الإسكندرية، ١٩٩١م، ص٢٢.

(٣) خرائط ١/٥٠٠٠٠ ، خرائط ١/٢٥٠٠٠ ، برنامج Arc Gis لاستخراج المساحات والإحداثيات .

- مراقبة وتحليل التوسعات العمرانية فى منطقة الدراسة خلال الفترة الزمنية (١٩٨٦- ٢٠١٦م) مما يسهم فى رسم خريطة عمرانية مستقبلية للنمو العمرانى فى ضوء الفترات الزمنية التى استغرقها العمران ليصل إلى وضعه الحالى.
- الرصد لديناميكيته النمو العمراني، بالإضافة إلى ما يطرأ عليه من تغيرات كمية وكيفية.

مناهج وأساليب الدراسة :

اتبعت الطالبة عدد من مناهج البحث لتحقيق أهداف الدراسة، وهذا تطلب أكثر من وأسلوب لتوضيح الظاهرات وتحليلها منها: المنهج التاريخى ومن خلاله يتم دراسة التطور التاريخى للعمران بمنطقة الدراسة ورصد التغيرات فى الكتلة العمرانية، والمنهج الموضوعي، والمنهج التحليلى، بالإضافة إلى الأسلوب الكمي أو والإحصائي، كما اعتمدت الدراسة على العمل الميدانى، فجوهر البحث يأتى من الدراسة الميدانية المباشرة.

كما اعتمدت الدراسة علي الخرائط الطبوغرافية مقياس ١: ٥٠٠٠٠ حيث وقعت منطقة الدراسة فى ١٤ لوحة (الهيئة المصرية العامة للمساحة)، صور الأقمار الصناعية بتواريخ مختلفة لأعوام ١٩٨٦ و ١٩٩٦ و ٢٠٠٦، ٢٠١٦ من هيئة المساحة الجيولوجية الأمريكية USGS، وتم تطبيق العديد من عمليات المعالجة عليها لاستخراج الكتلة العمرانية منها.

وانطلاقًا من الأهداف السابقة تأتى دراسة النمو العمراني في منطقة الدراسة من خلال العناصر الآتية:

١- التغيرات مساحة الكتلة العمرانية بين عامى ١٩٨٦ – ٢٠١٦م:

٢- الصورة المعاصرة للكتلة العمرانية عام ٢٠١٦م

وفيما يلى عرض لكل منها :-

١- التغيرات مساحة الكتلة العمرانية بين عامى ١٩٨٦ – ٢٠١٦م:

تضم الكتلة العمرانية أو المبنية فى منطقة الدراسة جميع أنماط استخدامات الأرض المختلفة عدا الاستخدام الزراعى المعبر عن الأرض الزراعية فى المحافظة، وتأتى أهمية دراسة تغيرات مساحة الكتلة العمرانية الريفية بمحافظة الشرقية، من خلال تتبعها على عدة فترات زمنية، وكذلك محاولة التعرف على مقدار الإضافات العمرانية فى كل فترة من الفترات المختلفة، وتحديد الفترات الأكبر فى تغيرات المساحة العمرانية. وتختلف هذه الفترات حسب ما شهدته منطقة الدراسة من تغيرات وتطورات اجتماعية واقتصادية وسياسية وما تبعها من تغيرات سكانية وعمرانية [(١)]، وسيتم تناول تغيرات الكتلة العمرانية الريفية على مستوى عدة فترات، كما يوضحه جدول (١)، ويرجع هذا التقسيم إلى ما توفر من بيانات ومعلومات تساعد على تحليل وتفسير الفترات المختلفة للعمران، وأيضاً مدى توافر الخرائط والمرئيات الفضائية لتحليل وتتبع هذا التغير، وهى كما يلى :

١- أحمد عبد الحميد حسن، التغيرات المورفولوجية فى مدينة بلبيس خلال الربع الأخير من القرن العشرين وحتى عام ٢٠١٥م، باستخدام نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد، مجلة بحوث الشرق الأوسط، جامعة عين شمس، العدد الحادى الأربعون، الجزء الأول، مارس ٢٠١٧م، ص ٤١٦.

جدول (١) تغيرات مساحة الكتلة العمرانية على مستوى محافظة الشرقية خلال الفترة (١٩٨٦م – ٢٠١٦م)

السنة	مساحة الكتلة العمرانية الريفية	المساحة المضافة	التغير فى المساحة %
	كم٢	كم٢	
١٩٨٦م	١٦١.٣٠	-	-
١٩٩٦م	٢٢٥.٥٨	٦٤.٢٨	٣٩.٨٥
٢٠٠٦م	٣٢٨.٧٨	١٠٣.٢١	٤٥.٧٥
٢٠١٦م	٤٧١.٦٩	١٤٢.٩٠	٤٣.٤٧

المصدر: الجدول من حساب الطالبة إعتماداً على تصنيف المرئيات الفضائية أعوام (١٩٨٦، ١٩٩٦، ٢٠٠٦، ٢٠١٦م).

أ- الفترة الأولى (١٩٨٦ – ١٩٩٦م) :

تمتد هذه الفترة على مدى ١٠ أعوام، وعاصرت هذه الفترة العديد من التغيرات الاجتماعية والاقتصادية خاصة بعد مرحلة الانفتاح الاقتصادى، واستثمار عوائد المصريين العاملين بالخارج، مما كان له أبلغ الأثر على العمران فى منطقة الدراسة، حيث بلغ معدل التغير ٣٩.٨٥ %، ويتضح من دراسة جدول (٢) و شكل (٢) مدى حجم الزيادة العمرانية على مستوى العمران الريفى بالمحافظة، وسيتم تناول تلك الزيادة كما يلى:

جدول (٢) تغيرات مساحة الكتلة العمرانية لريف محافظة الشرقية خلال الفترة (١٩٨٦ – ١٩٩٦م)

المراكز	(المساحة العمرانية كم٢) ١٩٨٦م	(%) لإجمالى المحافظة	(المساحة العمرانية كم٢) ١٩٩٦م	(%) لإجمالى المحافظة	مقدار الزيادة العمرانية (كم٢)	معدل التغير %
منيا القمح	١٤.٠	٨.٧	٢٧.١	١٢.٠	١٣.١	٩٣.٦٠
مشتول السوق	٢.٩	١.٨	٥.٤	٢.٤	٢.٥	٨٦.٤٧
ديرب نجم	١١.٣	٧.٠	١٩.٦	٨.٧	٨.٣	٧٤.٢٠
أولاد صقر	٥.٠	٣.١	٨.٠	٣.٦	٣.٠	٦٠.٦٤
كفر صقر	١٠.٠	٦.٢	١٥.٩	٧.٠	٥.٩	٥٩.١٧
أبو حماد	١٠.٥	٦.٥	١٦.٦	٧.٤	٦.٢	٥٨.٧٧
بلبيس	١٣.٦	٨.٥	٢١.٢	٩.٤	٧.٦	٥٥.٥٩
الزقازيق	٢٠.٤	١٢.٧	٣٠.٠	١٣.٣	٩.٦	٤٧.٢٢
الابراهيمية	٢.٨	١.٨	٣.٨	١.٧	١.٠	٣٤.٠٢
ههيا	٦.٠	٣.٧	٦.٩	٣.١	١.٠	١٦.٢٦
الحسينية	٢٢.٢	١٣.٨	٢٥.١	١١.١	٢.٩	١٣.١٥
فاقوس	٣٢.٩	٢٠.٤	٣٥.٤	١٥.٧	٢.٥	٧.٦١
أبو كبير	٩.٨	٦.١	١٠.٤	٤.٦	٠.٦	٦.٦٣
إجمالى المحافظة	١٦١.٣	١٠٠.٠	٢٢٥.٦	١٠٠.٠	٦٤.٣	٣٩.٨٥

المصدر: الجدول من حساب الطالبة اعتمادا على بيانات تصنيف المرئيات الفضائية عامى ١٩٩٨٦ و ١٩٩٦م.

بلغ إجمالى مساحة العمران الريفى بمحافظة الشرقية عام ١٩٨٦م حوالى ١٦١.٣٠ كم٢ ارتفع إلى ٢٢٥.٥٨ كم٢ عام ١٩٩٦م، بزيادة قدرها ٦٤.٢٨ كم٢ (١٥٣٠٤.٨ فدان) على طول تلك الفترة موزعة على ١٣ مركز، بمتوسط زيادة سنوية قدرها ٦.٤٣ كم٢، وتباينت مراكز المحافظة من حيث المساحة المبنية فى تلك الفترة جاء أعلاها فى مركز منيا القمح بمقدار ١٣.١ كم٢ وبمعدل تغير بلغ ٩٣.٦%، وأقلها فى مركز أبو كبير بمقدار ٠.٦ كم٢ وبمعدل تغير بلغ ٦.٦٣%، ومن خلال شكل (١) أمكن تقسيم مراكز المحافظة حسب معدلات تغير المساحة العمرانية الريفية خلال الفترة (١٩٨٦ – ١٩٩٦م) إلى الفئات الآتية :-

- **مراكز بلغ معدل تغيرها أكثر من ٦٠%:**

بلغ عدد مراكز هذه الفئة (٤ مراكز) تمثل ٣٠.٧% من جملة مراكز المحافظة، حيث زادت مساحة الكتلة العمرانية الريفية بهم من ٣٣.١ كم٢ بنسبة ٢٠.٥% من جملة مساحة الكتلة العمرانية الريفية عام ١٩٨٦م إلى ٦٠.١ كم٢ بنسبة ٢٦.٧% من جملة مساحة الكتلة العمرانية الريفية عام ١٩٩٦م، بمقدار زيادة بلغ ٢٧ كم٢ على طول الفترة، وبمعدل تغير بلغ ٨١.٤٢%، تصدر هذه الفئة مركز منيا القمح بمعدل تغير بلغ ٩٣.٦%، وتذيلها مركز أولاد صقر بمعدل تغير بلغ ٦٠.٦٤%.

- **مراكز بلغ معدل تغيرها من ٣٠% إلي ٦٠%:**

بلغ عدد مراكز هذه الفئة (٥ مراكز) تمثل ٣٨.٥% من جملة مراكز المحافظة، حيث زادت مساحة الكتلة العمرانية الريفية بهم من ٥٧.٤ كم٢ بنسبة ٣٥.٦% من جملة مساحة الكتلة العمرانية الريفية عام ١٩٨٦م إلى ٨٧.٦ كم٢ بنسبة ٣٨.٨% من جملة مساحة الكتلة العمرانية الريفية عام ١٩٩٦م، بمقدار زيادة بلغ ٣٠.٣ كم٢ على طول الفترة، وبمعدل تغير بلغ ٥٢.٧٥%، تصدر هذه الفئة مركز كفر صقر بمعدل تغير بلغ ٥٩.١٧%، وتذيلها مركز الإبراهيمية بمعدل تغير بلغ ٣٤%.

- **مراكز بلغ معدل تغيرها أقل من ٣٠%:**

بلغ عدد مراكز هذه الفئة (٤ مراكز) تمثل ٣٠.٧% من جملة مراكز المحافظة، حيث زادت مساحة الكتلة العمرانية الريفية من ٧٠.٨ كم٢ بنسبة ٤٣.٩% من جملة مساحة الكتلة العمرانية الريفية عام ١٩٨٦م إلى ٧٧.٨ كم٢ بنسبة ٣٤.٥% من جملة مساحة الكتلة العمرانية الريفية عام ١٩٩٦م، بمقدار زيادة بلغ ٧ كم٢ على طول الفترة، وبمعدل تغير بلغ ٩.٩٤%، تصدر هذه الفئة مركز ههيا بمعدل تغير بلغ ١٦.٢٦%، وتذيلها أبو كبير بمعدل تغير بلغ ٦.٦٣%.

المصدر: من عمل الطالبة اعتماداً على بيانات جدول (٢)

شكل (١) معدلات تغير المساحة العمرانية بمراكز محافظة الشرقية خلال الفترة (١٩٨٦– ١٩٩٦م)

ب- الفترة الثانية (١٩٩٦ – ٢٠٠٦م) :

زادت مساحة العمران الريفى بمحافظة الشرقية من ٢٢٥.٦ كم٢ إلى ٣٢٨.٨ كم٢ بين عامي ١٩٩٦و ٢٠٠٦م، بزيادة قدرها ١٠٣.٣ كم٢ (٢٤٥٩٥.٢ فدان) على طول تلك الفترة موزعة على ١٣ مركز، بمتوسط زيادة سنوية قدرها ١٠.٣ كم٢، ويتضح من دراسة جدول (٣) تباين مراكز المحافظة من حيث المساحة المبنية فى تلك الفترة حيث جاء أعلاها فى مركز ههيا بمقدار ١٣.١ كم٢ وبمعدل تغير بلغ ١٨٩.٦٤%، وأقلها فى مركز الإبراهيمية بمقدار ١.٢ كم٢ وبمعدل تغير بلغ ٣٠.٨١%.

جدول (٣) تغيرات مساحة الكتلة العمرانية لريف محافظة الشرقية خلال الفترة (١٩٩٦ – ٢٠٠٦م)

المراكز	(المساحة العمرانية كم٢) ١٩٩٦م	(%) لإجمالي المحافظة	(المساحة العمرانية كم)٢ ٢٠٠٦م	(%) لإجمالي المحافظة	مقدار الزيادة العمرانية	معدل التغير %
ههيا	٦.٩	٣.١	٢٠.١	٦.١	١٣.١	١٨٩.٦٤
كفر صقر	١٥.٩	٧.٠	٢٧.٩	٨.٥	١١.٩	٧٥.١٥
ديرب نجم	١٩.٦	٨.٧	٣٠.٣	٩.٢	١٠.٧	٥٤.٦٠
مشتول السوق	٥.٤	٢.٤	٨.٣	٢.٥	٢.٩	٥٤.٤٤
أبو حماد	١٦.٦	٧.٤	٢٥.٢	٧.٧	٨.٦	٥١.٥١
أولاد صقر	٨.٠	٣.٦	١٢.٠	٣.٦	٤.٠	٤٩.٤٠
بلبيس	٢١.٢	٩.٤	٢٩.٣	٨.٩	٨.١	٣٨.٠١
الحسينية	٢٥.١	١١.١	٣٤.٥	١٠.٥	٩.٤	٣٧.٣٨
الزقازيق	٣٠.٠	١٣.٣	٤٠.٥	١٢.٣	١٠.٥	٣٤.٩٠
منيا القمح	٢٧.١	١٢.٠	٣٦.١	١١.٠	٩.٠	٣٣.١٦
أبو كبير	١٠.٤	٤.٦	١٣.٧	٤.٢	٣.٣	٣١.٩٣
الابراهيمية	٣.٨	١.٧	٥.٠	١.٥	١.٢	٣٠.٨١
فاقوس	٣٥.٤	١٥.٧	٤٦.٠	١٤.٠	١٠.٦	٢٩.٧٥
إجمالى المحافظة	٢٢٥.٦	١٠٠.٠	٣٢٨.٨	١٠٠.٠	١٠٣.٣	٤٥.٧٥

المصدر: الجدول من حساب الطالبة إعتماداً على بيانات تصنيف المرئيات الفضائية عامى ١٩٩٦ و ٢٠٠٦م.

ومن خلال شكل (٢) أمكن تقسيم مراكز المحافظة حسب معدلات تغير المساحة العمرانية الريفية خلال الفترة (١٩٩٦ – ٢٠٠٦م) إلى الفئات الآتية :-

- مراكز بلغ معدل تغيرها أكثر من ٦٠%:

بلغ عدد مراكز هذه الفئة مركزين بنسبة ١٥.٤% من جملة مراكز المحافظة، حيث زادت مساحة الكتلة العمرانية الريفية من ٢٢.٨ كم٢ بنسبة ١٠.١% من جملة مساحة الكتلة العمرانية الريفية عام ١٩٩٦م إلى ٤٧.٩ كم٢ بنسبة ١٤.٦% من جملة مساحة الكتلة العمرانية الريفية عام ٢٠٠٦م، بمقدار زيادة بلغ ٢٥.١ كم٢ على طول الفترة، وبمعدل تغير بلغ ١٠٩.٩%، ارتفع في مركز ههيا إلي ١٨٩.٤%، بينما بلغ معدل التغير في مركز كفر صقر ٧٥.١٥%.

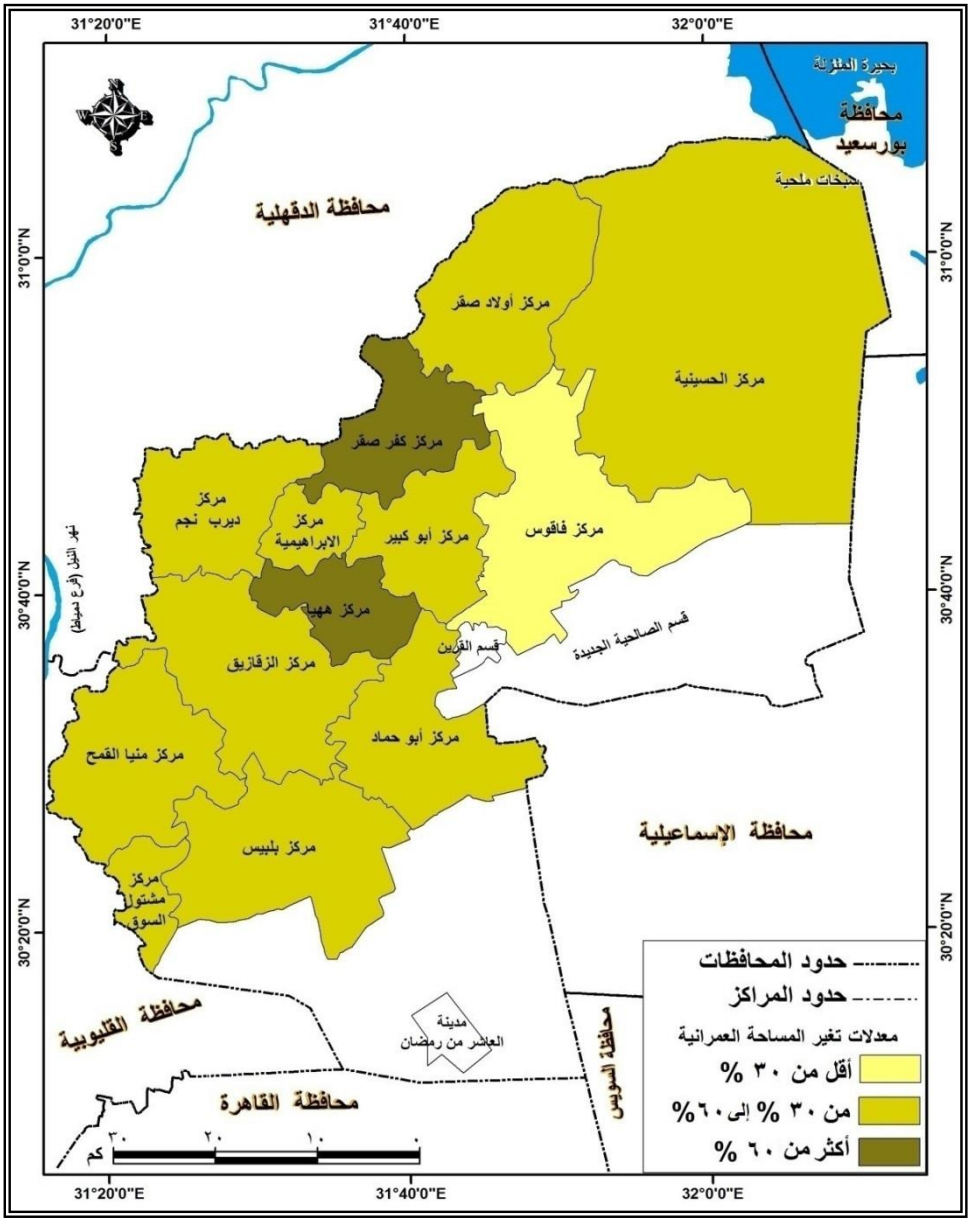

المصدر: من عمل الطالبة اعتماداً على بيانات جدول (٣)

شكل (٢) معدلات تغير المساحة العمرانية بمراكز محافظة الشرقية خلال الفترة (١٩٩٦ – ٢٠٠٦م)

- **مراكز بلغ معدل تغيرها من ٣٠% إلي ٦٠%:**

بلغ عدد مراكز هذه الفئة (١٠مراكز) تمثل ٧٧% من جملة مراكز المحافظة، حيث زادت مساحة الكتلة العمرانية الريفية من ١٦٧.٣ كم٢ عام ١٩٩٦م إلى ٢٣٤.٩ كم٢ عام ٢٠٠٦م، بمقدار زيادة بلغ ٦٧.٦ كم٢ على طول الفترة، وبمعدل تغير بلغ ٤٠.٣٩%، تصدر هذه الفئة مركز ديرب نجم بمعدل تغير بلغ ٥٤.٦%، وتذيلها مركز الإبراهيمية بمعدل تغير بلغ ٣٠.٨١%.

- **مراكز بلغ معدل تغيرها أقل من ٣٠%:**

مثل هذه الفئة مركز فاقوس، حيث زادت مساحة الكتلة العمرانية الريفية من ٣٥.٤ كم٢ عام ١٩٩٦م إلى ٤٦ كم٢ عام ٢٠٠٦م، بمقدار زيادة بلغ ١٠.٦ كم٢ على طول الفترة، وبمعدل تغير بلغ ٢٩.٧٥%.

ج- الفترة الثالثة (٢٠٠٦ – ٢٠١٦م) :

بلغت مساحة العمران الريفى بمحافظة الشرقية عام ٢٠٠٦م ٣٢٨.٨ كم٢ زادت إلى ٤٧١.٧ كم٢ عام ٢٠١٦م، بزيادة قدرها ١٤٢.٩ كم٢ (٣٤٠٢٣.٨ فدان) على طول تلك الفترة موزعة على ١٣ مركز، بمتوسط زيادة سنوية قدرها ١٤.٢٩ كم٢، ويتضح من دراسة جدول (٤) تباين مراكز المحافظة من حيث المساحة المبنية فى تلك الفترة حيث جاء أعلاها فى مركز الحسينية بمقدار ٣٢.٦ كم٢ وبمعدل تغير بلغ ٩٤.٦٤%، وأقلها فى مركز الإبراهيمية بمقدار ٢.٧ كم٢ وبمعدل تغير بلغ ٥٤.٥٩%.

جدول (٤) تغيرات مساحة الكتلة العمرانية لريف محافظة الشرقية خلال الفترة (٢٠٠٦ – ٢٠١٦م)

المراكز	(المساحة العمرانية كم)٢ ٢٠٠٦م	(%) لإجمالي المحافظة	(المساحة العمرانية كم)٢ ٢٠١٦م	(%) لإجمالي المحافظة	مقدار الزيادة العمرانية	معدل التغير %
الحسينية	٣٤.٥	١٠.٥	٦٧.١	١٤.٢	٣٢.٦	٩٤.٦٤
مشتول السوق	٨.٣	٢.٥	١٥.٦	٣.٣	٧.٣	٨٨.٤٥
ههيا	٢٠.١	٦.١	٣٦.٤	٧.٧	١٦.٣	٨١.٤٢
بلبيس	٢٩.٣	٨.٩	٤٨.٦	١٠.٣	١٩.٣	٦٥.٩٦
الابراهيمية	٥.٠	١.٥	٧.٧	١.٦	٢.٧	٥٤.٥٩
أبو كبير	١٣.٧	٤.٢	٢٠.٠	٤.٢	٦.٢	٤٥.٢٩
ديرب نجم	٣٠.٣	٩.٢	٤٢.٠	٨.٩	١١.٧	٣٨.٥٦
أولاد صقر	١٢.٠	٣.٦	١٦.٦	٣.٥	٤.٦	٣٨.٤٢
منيا القمح	٣٦.١	١١.٠	٤٨.٥	١٠.٣	١٢.٣	٣٤.١٤
أبو حماد	٢٥.٢	٧.٧	٣٢.٠	٦.٨	٦.٨	٢٦.٩٧
كفر صقر	٢٧.٩	٨.٥	٣٥.٣	٧.٥	٧.٤	٢٦.٦٨
فاقوس	٤٦.٠	١٤.٠	٥٦.٨	١٢.٠	١٠.٨	٢٣.٦١
الزقازيق	٤٠.٥	١٢.٣	٤٥.٢	٩.٦	٤.٦	١١.٤٦
إجمالى المحافظة	٣٢٨.٨	١٠٠.٠	٤٧١.٧	١٠٠.٠	١٤٢.٩	٤٣.٤٦

المصدر: الجدول من حساب الطالبة إعتماداً على بيانات تصنيف المرئيات الفضائية عامى ٢٠٠٦ و ٢٠١٦م.

ومن خلال شكل (٣) أمكن تقسيم مراكز المحافظة حسب معدلات تغير المساحة العمرانية الريفية خلال الفترة (٢٠٠٦ – ٢٠١٦م) إلى الفئات الآتية :-

- **مراكز بلغ معدل تغيرها أكثر من ٦٠%:**

بلغ عدد مراكز هذه الفئة (٤مراكز) بنسبة ٣٠.٨% من جملة مراكز المحافظة، حيث زادت مساحة الكتلة العمرانية الريفية من ٩٢.١ كم٢ بنسبة ٢٨% من جملة مساحة الكتلة العمرانية الريفية عام ٢٠٠٦م إلى ١٦٧.٨ كم٢ بنسبة ٣٥.٦% من جملة مساحة الكتلة العمرانية الريفية عام ٢٠١٦م، بمقدار زيادة بلغ ٧٥.٦ كم٢ على طول الفترة، وبمعدل تغير بلغ ٨٢.٠٨%، تصدر هذه الفئة مركز الحسينية بمعدل تغير بلغ ٩٤.٦٤%، وتذيلها مركز بلبيس بمعدل تغير بلغ ٦٥.٩٦%.

- **مراكز بلغ معدل تغيرها من ٣٠% إلي ٦٠%:**

بلغ عدد مراكز هذه الفئة (٥ مراكز) تمثل ٣٨.٥% من جملة مراكز المحافظة، حيث زادت مساحة الكتلة العمرانية الريفية من ٩٧.١ كم٢ عام ٢٠٠٦م إلى ١٣٤.٧ كم٢ عام ٢٠١٦م، بمقدار زيادة بلغ

٣٧.٦ كم٢ على طول الفترة، وبمعدل تغير بلغ ٣٨.٦٧%، تصدر هذه الفئة مركز الإبراهيمية بمعدل تغير بلغ ٥٤.٥٩%، وتذيلها مركز منيا القمح بمعدل تغير بلغ ٣٤.١٤%.

- مراكز بلغ معدل تغيرها أقل من ٣٠%:

مثل هذه الفئة (٤ مراكز) تمثل ٣٠.٧% من جملة مراكز المحافظة، حيث زادت مساحة الكتلة العمرانية الريفية من ١٣٩.٥ كم٢ عام ٢٠٠٦م إلى ١٦٩.٣ كم٢ عام ٢٠١٦م، بمقدار زيادة بلغ ٢٩.٧ كم٢ على طول الفترة، وبمعدل تغير بلغ ٢١.٣٠%، تصدر هذه الفئة مركز أبو حماد بمعدل تغير بلغ ٢٦.٩٧%، وتذيلها مركز الزقازيق بمعدل تغير بلغ ١١.٤٦%.

د- طول الفترة (١٩٨٦ - ٢٠١٦):

بعد أن تم استعراض مراحل تغيرات مساحة الكتلة العمرانية على ثلاث فترات زمنية، سوف يتم دراستها على طول الفترة (٣٠ سنة) لإيضاح الملامح العامة للزيادة العمرانية فى مراكز العمران بمنطقة الدراسة كما يوضحها جدول (٥)، حيث بلغت مساحة الكتلة العمرانية الريفية ٤٧١.٧ كم٢ (١١٢٣٠٩.٥٢ فدان) عام ٢٠١٦ بعد أن كانت ١٦١.٣ كم٢ (٣٨٤٠٤.٧٦ فدان) بزيادة قدرها ٣١٠.٤ كم٢، ومتوسط زيادة قدره ١٠.٣٤ كم٢ سنوياً، وتباينت المراكز بمحافظة الشرقية فى حجم الزيادة العمرانية، فمثلت أعلى زيادة فى مركز الحسينية والذى زادت مساحته بنحو ٤٤.٩ كم٢ (١٠٦٩٠.٤٧ فدان)، بينما جاء مركز الإبراهيمية كأصغر المراكز فى حجم الزيادة العمرانية والتى لم تزد مساحته عن ٤.٨ كم٢(١١٤٢.٨٥ فدان) على طول هذه الفترة.

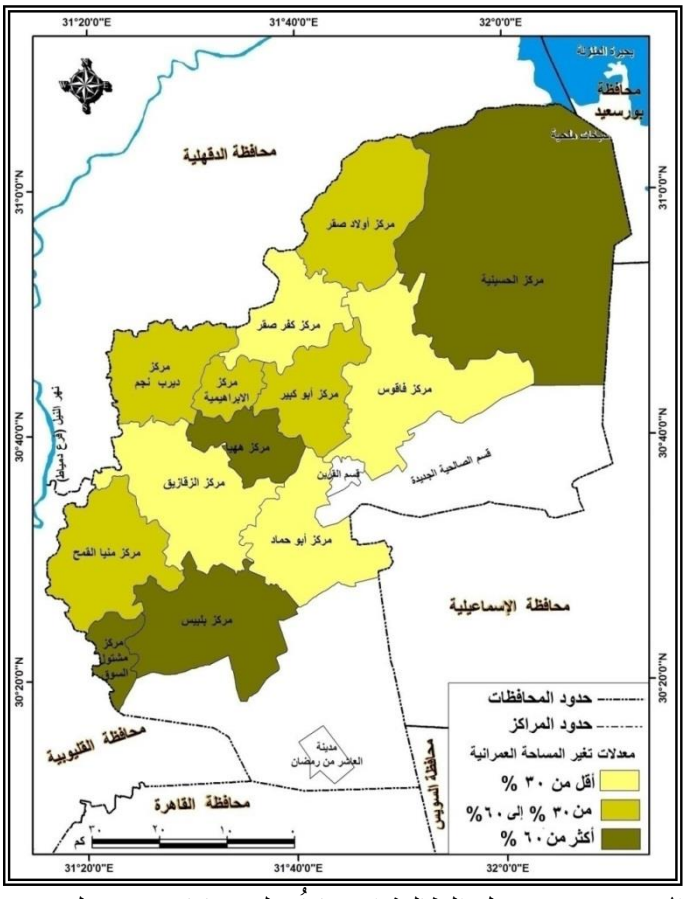

المصدر: من عمل الطالبة اعتماداً على بيانات جدول (٤).

شكل (٣) معدلات تغير المساحة العمرانية بمراكز محافظة الشرقية خلال الفترة (٢٠٠٦– ٢٠١٦م)

جدول (٥) تغيرات مساحة الكتلة العمرانية لريف محافظة الشرقية خلال الفترة (١٩٨٦ – ٢٠١٦م)

المراكز	(المساحة العمرانية كم)٢ ١٩٨٦م	(%) لإجمالي المحافظة	(المساحة العمرانية كم)٢ ٢٠١٦م	(%) لإجمالي المحافظة	مقدار الزيادة العمرانية	معدل التغير %
ههيا	٦.٠	٣.٧	٣٦.٤	٧.٧	٣٠.٥	٥١٠.٩١
مشتول السوق	٢.٩	١.٨	١٥.٦	٣.٣	١٢.٨	٤٤٢.٧١
ديرب نجم	١١.٣	٧.٠	٤٢.٠	٨.٩	٣٠.٧	٢٧٣.١٦
بلبيس	١٣.٦	٨.٥	٤٨.٦	١٠.٣	٣٥.٠	٢٥٦.٣٨
كفر صقر	١٠.٠	٦.٢	٣٥.٣	٧.٥	٢٥.٣	٢٥٣.١٥
منيا القمح	١٤.٠	٨.٧	٤٨.٥	١٠.٣	٣٤.٤	٢٤٥.٨٢
أولاد صقر	٥.٠	٣.١	١٦.٦	٣.٥	١١.٦	٢٣٢.٢٠
أبو حماد	١٠.٥	٦.٥	٣٢.٠	٦.٨	٢١.٥	٢٠٥.٤٤
الحسينية	٢٢.٢	١٣.٨	٦٧.١	١٤.٢	٤٤.٩	٢٠٢.٥٧
الابراهيمية	٢.٨	١.٨	٧.٧	١.٦	٤.٨	١٧١.٠٢
الزقازيق	٢٠.٤	١٢.٧	٤٥.٢	٩.٦	٢٤.٨	١٢١.٣٦
أبو كبير	٩.٨	٦.١	٢٠.٠	٤.٢	١٠.٢	١٠٤.٤١
فاقوس	٣٢.٩	٢٠.٤	٥٦.٨	١٢.٠	٢٣.٩	٧٢.٥٩
إجمالى المحافظة	١٦١.٣	١٠٠.٠	٤٧١.٧	١٠٠.٠	٣١٠.٤	١٩٢.٤٣

المصدر: الجدول من حساب الطالبة إعتماداً على بيانات تصنيف المرئيات الفضائية عامى ١٩٨٦ و ٢٠١٦م.

ومن خلال شكل (٤) أمكن تقسيم مراكز محافظة الشرقية حسب معدلات تغير المساحة العمرانية الريفية خلال الفترة (١٩٨٦ – ٢٠١٦م) إلى الفئات الآتية :-

- **مراكز بلغ معدل تغيرها أكثر من ٤٠٠%:**

مثل هذه الفئة مركزين بنسبة ١٥.٤% من جملة مراكز المحافظة، حيث زادت مساحة الكتلة العمرانية الريفية من ٨.٨ كم٢ بنسبة ٥.٥% من جملة مساحة الكتلة العمرانية الريفية عام ١٩٨٦م إلى ٥٢ كم٢ بنسبة ١١% من جملة مساحة الكتلة العمرانية الريفية عام ٢٠١٦م، بمقدار زيادة بلغ ٤٣.٢ كم٢ على طول الفترة، وبمعدل تغير بلغ ٤٨٨.٦٩%، تصدر هذه الفئة مركز ههيا بمعدل تغير بلغ ٥١٠.٩١%، وتذيلها مركز مشتول السوق بمعدل تغير بلغ ٤٤٢.٧١%.

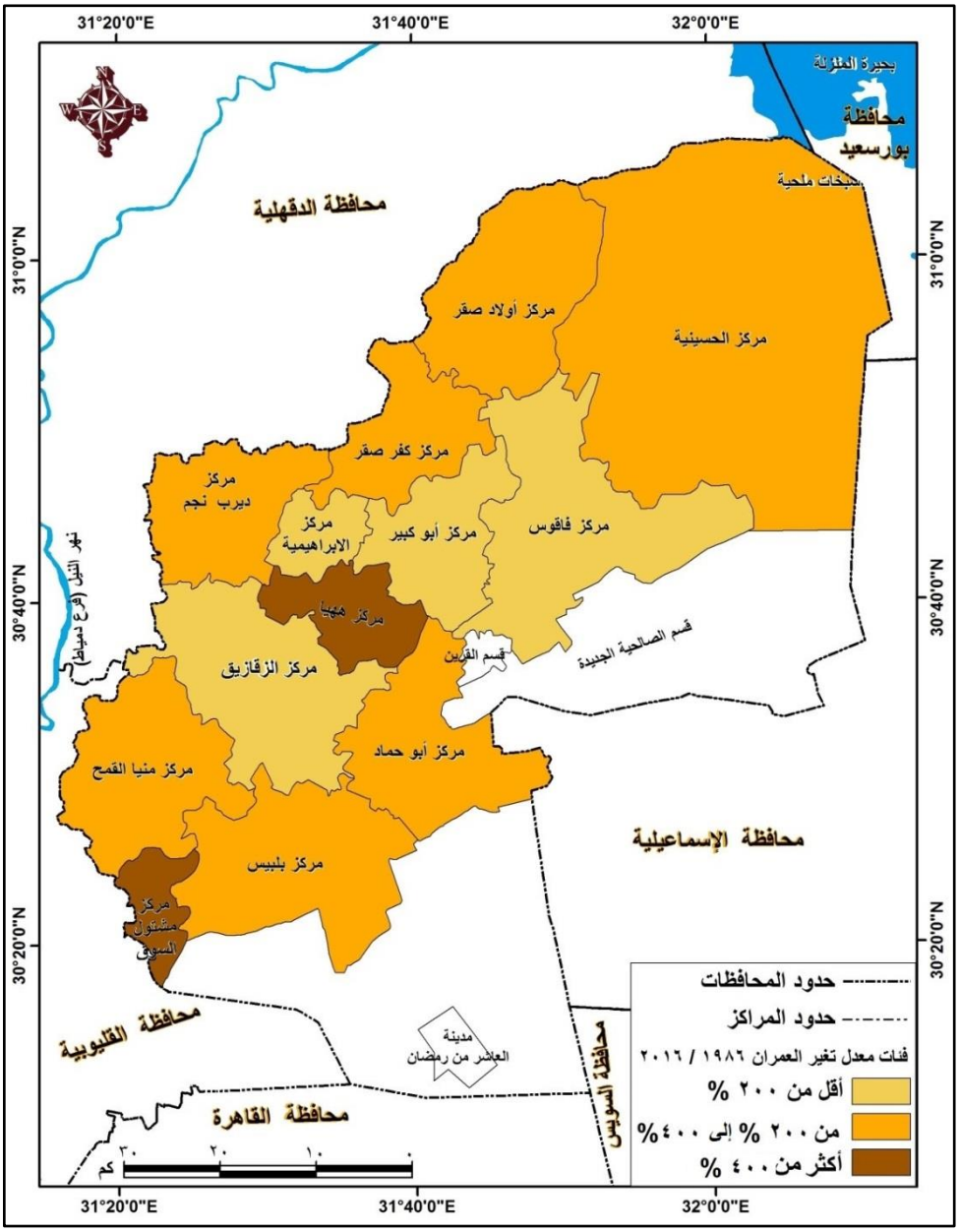

المصدر: من عمل الطالبة اعتماداً على بيانات جدول (٥)

شكل (٤) معدلات تغير المساحة العمرانية بمراكز محافظة الشرقية خلال الفترة(١٩٨٦ – ٢٠١٦م)

- **مراكز بلغ معدل تغيرها من ٢٠٠% إلي ٤٠٠%:**

بلغ عدد مراكز هذه الفئة (٧ مراكز) تمثل ٥٣.٨% من جملة مراكز المحافظة، حيث زادت مساحة الكتلة العمرانية الريفية من ٨٦.٦ كم٢ بنسبة ٥٣.٧% من جملة مساحة الكتلة العمرانية الريفية عام ١٩٨٦م إلى ٢٩٠.١ كم٢ بنسبة ٦١.٥% من جملة مساحة الكتلة العمرانية الريفية عام ٢٠١٦م، بمقدار زيادة بلغ ٢٠٣.٥ كم٢ على طول الفترة، وبمعدل تغير بلغ ٢٣٥.١٢%، تصدر هذه الفئة مركز ديرب نجم بمعدل تغير بلغ ٢٧٣.١٦%، وتذيلها مركز الحسينية بمعدل تغير بلغ ٢٠٢.٥٧%.

- **مراكز بلغ معدل تغيرها أقل من ٢٠٠%:**

مثل هذه الفئة (٤ مراكز) تمثل ٣٠.٨% من جملة مراكز المحافظة، حيث زادت مساحة الكتلة العمرانية الريفية من ٦٥.٩ كم٢ بنسبة ٤٠.٩% من جملة مساحة الكتلة العمرانية الريفية عام ١٩٨٦م إلى ١٢٩.٦ كم٢ بنسبة ٢٧.٥% من جملة مساحة الكتلة العمرانية الريفية عام ٢٠١٦م، بمقدار زيادة بلغ ٦٣.٧ كم٢ على طول الفترة، وبمعدل تغير بلغ ٩٦.٦٣%، تصدر هذه الفئة مركز الإبراهيمية بمعدل تغير بلغ ١٧١%، وتذيلها مركز فاقوس بمعدل تغير بلغ ٧٢.٥٩%.

ويمكن أن نرجع الزيادة العمرانية خلال الفترة (١٩٨٦ – ٢٠١٦م) إلى عدة أسباب منها:

- شهدت تلك الفترة تدفق عائدات العاملين فى دول الخليج والتى كانت الممول الأكبر لعملية النمو العمرانى، مما كان له أكبر الأثر فى زيادة مساحة الكتلة العمرانية، بالإضافة إلى الزيادة السكانية وخصائصها (نمو السكان وحجم الأسرة والتعليم والحالة الزواجية) التى أثرت بصورة مباشرة فى الزيادة العمرانية.
- إمداد المناطق العمرانية بخدمات البنية الأساسية كالصرف الصحى والمياه والكهرباء، فقد اتخذت الحكومة قراراً بأن الاستفادة بخدمة الكهرباء للمبانى المقامة ليس له علاقة بخرق القوانين الحامية للأرض الزراعية، وبالتالى كل المبانى المخالفة استطاعت الاستفادة بتلك الخدمة، مما شجع على استمرار التوسع العمرانى.
- قيام بعض أعضاء مجلسى الشعب والشورى بوعود لبعض المواطنين أصحاب الأراضى الزراعية القريبة من المدينة بتحويل تلك الأراضى إلى أراضى بناء فى حال فوزهم، مما يشجع المواطنين على القيام بعملية تبوير الأراضى لإعدادها فيما بعد للبناء، أو ليجدوا مبرراً لدخولها فى الكردون العمرانى[١].

٢- الصورة المعاصرة للكتلة العمرانية عام ٢٠١٦م :

بلغت جملة مساحة الكتلة العمرانية الريفية داخل المحافظة ٤٧١.٦٩ كم٢ فى عام ٢٠١٦م، وتختلف المساحة بين المراكز جاء أعلاها فى مركز الحسينية ٦٧.١١ كم٢ بنسبة ١٤.٢% من جملة المساحة العمرانية فى المحافظة، فى حين أن أدناها فى مركز الإبراهيمية ٧.٦٧ كم٢ بنسبة ١.٦% من المساحة العمرانية على مستوى المحافظة، يظهر في ذلك أن المدى العمرانى كبير ٥٩.٤٤ كم٢، مما يعكس مدى التباين بين المراكز العمرانية وبعضها، وهذا يدل على التشتت والاختلاف فى مساحة الكتلة العمرانية لمراكز العمران الريفى، وقد انعكس ذلك على متوسط مساحة المركز على مستوى المحافظة والذي بلغ ٣٦.٢٨ كم٢ لإجمالى ريف المحافظة.

وقد أمكن من خلال الشكل (٥) تقسيم مراكز المحافظة حسب المساحة العمرانية الريفية عام ٢٠١٦م إلى الفئات الآتية :-

- مراكز كبيرة المساحة العمرانية (٤٠ كم٢ فأكثر) :

ضمت هذه الفئة (٦ مراكز عمرانية) تمثل ٤٦.٢% من إجمالى مراكز العمران الريفى بالمحافظة، وتشغل نحو ٣٠٨.١٣ كم٢ أى حوالي ٦٥.٣ % من مساحة الكتلة العمرانية الريفية للمحافظة، بمتوسط مساحة بلغ ٥١.٣٦ كم٢ للمركز العمراني، مما انعكس على تجانس المراكز فى مساحتها العمرانية، فأكبرها مركز الحسينية ٦٧.١١ كم٢ ، وأصغرها مركز ديرب نجم ٤١.٩٨كم٢ ، يتركز ثلاث مراكز منهم فى غرب المحافظة وهم مراكز الزقازيق وديرب نجم و منيا القمح، واثنان

١- إبراهيم السيد إبراهيم محمود، التوسع الحضرى وتآكل الأرض الزراعية - دراسة تطبيقية على التكتل الحضرى للزقازيق، وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، الهيئة العامة للتخطيط العمرانى، المؤتمر العربى الإقليمى " الترابط بين الريف والحضر"، القاهرة ، ١٥- ١٨ ديسمبر ٢٠٠٥م، ص ١٢.

فى شمال المحافظة وهما مركز فاقوس ومركز الحسينية، والسادس في الجنوب وهو مركز بلبيس كما تميزت هذه المراكز بكبر الحجم السكاني حيث يمثلوا ٦٨% من إجمالي سكان المحافظة تبقا لتعداد ٢٠١٦، كما ارتبط بعضها بمناطق الاستصلاح الزراعى.

- مراكز متوسطة المساحة العمرانية (٢٠ - ٤٠ كم٢) :

تضم هذه الفئة (٣ مراكز عمرانية) تمثل ٢٣% من إجمالي مراكز العمران الريفي بالمحافظة، بعضها مجاور لمركز الزقازيق الذى يضم مدينة الزقازيق عاصمة المحافظة وهم مركز أبو حماد ومركز ههيا ومركز كفر صقر، وتبلغ مساحة الكتلة العمرانية لهذه الفئة نحو ١٠٣.٧٠ كم٢ أى حوالى ٢٢% من مساحة الكتلة العمرانية بالمحافظة، وبلغ متوسط مساحة تلك المراكز ٣٤.٥٧ كم٢ للمركز الواحد، أكبرها مركز ههيا ٣٦.٤١ كم٢ وأصغرها مركز أبو حماد ٣٢.٠١ كم٢، ويمثل هذه المراكز ١٧ % من إجمالي سكان المحافظة تبقا لتعداد ٢٠١٦. **- مراكز صغيرة المساحة العمرانية (أقل من ٢٠ كم٢) :** ضمت هذه الفئة (٤ مراكز عمرانية) بنسبة ٣٠.٨ % من إجمالي مراكز العمران الريفى بالمحافظة، بلغت مساحة الكتلة العمرانية لهذه الفئة نحو ٥٩.٨٦ كم٢ ما يعادل ١٢.٧ % من جملة مساحة العمران الريفى، بمتوسط مساحة ١٥ كم٢ للمركز الواحد، أكبرها مركز أبو كبير ١٩.٩٥ كم٢ ، وأصغرها مركز الإبراهيمية ٧.٦٧ كم٢، وجاءت معظمها متجاورة فى توزيعها مثل مركزى أبو كبير والإبراهيمية فى وسط المحافظة، وقد يرجع صغر المساحة العمرانية لهذه المراكز الى حداثة نشأتها مثل مركز مشتول السوق، كما يتبع صغر المساحة العمرانية صغر الحجم السكانى، فيمثل هذه المراكز ١٥ % فقط

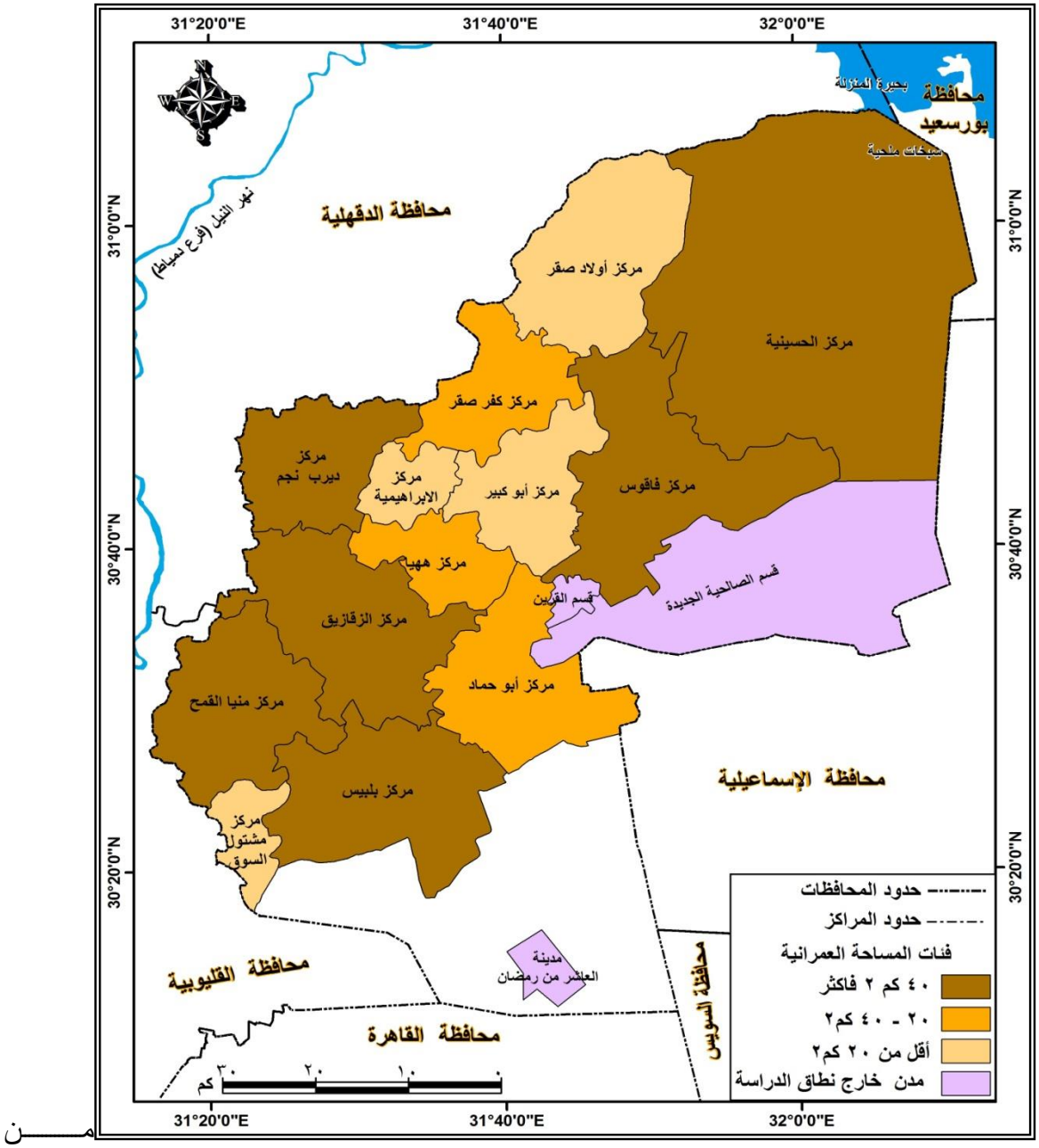

مـــــن

إجمالي حجم سكان المحافظة عام ٢٠١٦.

المصدر: من عمل الطالبة اعتماداً على بيانات حساب المساحات من المرئية الفضائية Land Sat 8 2016.

شكل (٥) التوزيع الجغرافي لفئات المساحة العمرانية بريف محافظة الشرقية عام ٢٠١٦.

الخاتمة :

تناولت الدراسة النمو العمرانى الأفقى فى ريف محافظة الشرقية فيما بين (١٩٨٦-٢٠١٦)، وخلصت الدراسة إلى **النتائج التالية :**

- تبين من دراسة تغيرات الكتلة العمرانية الريفية عدم ثباتها وتغيرها، حيث بلغت مساحة الكتلة العمرانية الريفية ٤٧١.٧ كم٢ (١١٢٣٠٩.٥٢ فدان) عام ٢٠١٦ بعد أن كانت ١٦١.٣ كم٢ (٣٨٤٠٤.٧٦ فدان) بزيادة قدرها ٣١٠.٤ كم٢، ومتوسط زيادة قدره ١٠.٣٤ كم٢ سنوياً، وتباينت المراكز بمحافظة الشرقية فى حجم الزيادة العمرانية، فمثلت أعلى زيادة فى مركز الحسينية والذى زادت مساحته بنحو ٤٤.٩ كم٢ (١٠٦٩٠.٤٧ فدان)، بينما جاء مركز الإبراهيمية كأصغر المراكز فى حجم الزيادة العمرانية والتى لم تزد مساحته عن ٤.٨ كم٢(١١٤٢.٨٥ فدان) على طول هذه الفترة.
- أظهرت الدراسة وجود علاقات مكانية متبادلة بين الظاهرات وبعضها، فالنمو العمرانى لم يأت من فراغ وإنما جاء نتيجة لعدة عوامل جغرافية وغير جغرافية، حيث أن هذه العوامل متشابكة ومتداخلة تؤثر فى بعضها البعض، فبالإضافة إلى النمو السكانى كعامل رئيسى فى النمو العمرانى يوجد العديد من العوامل الأخرى، والتى كان لبعضها دور مباشر فى النمو العمرانى كمتوسط حجم الأسرة والحالة الزواجية وتفتت الحيازة الزراعية والانفتاح الاقتصادى وسفر العاملين بالخارج، وبعضها الآخر أثر بطريقة غير مباشرة كالتعليم وتغير التركيب الاقتصادى للسكان.

ويمكن الخروج من تلك الدراسة بعدد من التوصيات أهمها :

١- ضرورة اهتمام الدولة بالريف ومشكلاته وتطبيق ذلك على المحافظات بصورة نمطية مع مراعاة للتباينات الإقليمية فى الجمهورية.

٢- توجيه النمو السكنى إلى التوسع الرأسى بدلاً من التوسع الأفقى .

المصادر والمراجع :

١- أحمد حسن نافع، مركز ميت غمر دراسة فى جغرافية السكن الريفى، رسالة ماجستير كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة، ١٩٩٠م .

٢- أحمد عبد الحميد حسن، التغيرات المورفولوجية فى مدينة بلبيس خلال الربع الأخير من القرن العشرين وحتى عام ٢٠١٥م، باستخدام نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد، مجلة بحوث الشرق الأوسط، جامعة عين شمس، العدد الحادى الأربعون، الجزء الأول، مارس ٢٠١٧م، ص ٤١٦.

٣- إبراهيم السيد إبراهيم محمود، التوسع الحضرى وتآكل الأرض الزراعية - دراسة تطبيقية على التكتل الحضرى للزقازيق، وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، الهيئة العامة للتخطيط العمرانى، المؤتمر العربى الإقليمى " الترابط بين الريف والحضر"، القاهرة ، ١٥- ١٨ ديسمبر ٢٠٠٥م .

٤- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء: تعداد سكان محافظة الشرقية سنوات ١٩٨٦,١٩٩٦,٢٠٠٦م .

٨- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء: النتائج النهائية لتعدادات المبانى والوحدات السكنية والمنشأت سنوات ١٩٨٦,١٩٩٦,٢٠٠٦م .

٩- جمال حمدان، شخصية مصر دراسة فى عبقرية المكان، الجزء الثانى، دار الهلال، القاهرة، ١٩٩٤م .

١٠- ربيع محمود عبد اللطيف، التغيرات الاجتماعية والاقتصادية بريف محافظة الفيوم خلال القرن العشرين دراسة جغرافية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٠٠٩م .
١١- صلاح عبد الجابر عيسى، تطبيقات فى استخدام الصور الجوية والاستشعارية فى جغرافية العمران الريفى، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية ، العدد السابع عشر، ١٩٨٥م .
١٢- عبد الفتاح وهيبة، جغرافية العمران، منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٩٠م .
١٣- عمر عبد الهادى غنيم، الزحف العمرانى والأراضى الزراعية دراسة حالة قرية الأصيفر، بدون ناشر، الإسكندرية، ١٩٩١م، ص٢٢
١٤- فتحى محمد مصيلحى، المعمور المصرى فى مطلع القرن ٢١ بين مشاكل التنمية الشاملة وتخطيط القرية المصرية، مطابع الطوبجى التجارية، القاهرة، ١٩٩٠م.
١٥- محافظة الشرقية، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، بيانات غير منشورة، عام ٢٠١٦.
16- Carter, H., The Study of Urban Geography, 3Rd, Ed., Edward Arnold, Suffolk, 1981.
17- Stamp, D., Applied Geography. Penguin Book, London, 1961.

Horizontal urban growth in the rural of Sharkia Governorate during the period (1986 – 2016)

Asmaa Mohamed Amin Abdallah Rabie
Assistant teacher, Department of Geography

Prof. Dr/ Seham Mohamed Hashim
(Prof. of Physical Geo, Ain Shams Girls College)

Prof. Dr/ Mohamed Medhat gaber
(Prof of Human Geo, Minia University)

Assistant Professor / Fayrouz Hassan Mahmoud
(Assistant Prof.of HumanGeo
(, Ain Shams Girls College)

Dr/ Sahar Mahmoud Mohamed
. Human geography teacher
(, Ain Shams Girls College)

Abstract:

The area of urban or built-up area is the area used in construction, not agricultural. This area occupies a spatial space that varies from one urban center to another and from time to time. It was possible through the study of maps and satellite images in 1986, 1996, 2006, and 2016. The urban area was 471.7 km2 (112,309.52 feddans) in 2016, up from 161.3 km2 (38404.76 feddans), an increase of 471.7 km 2 (112309.52 feddans) in 2016. 310.4 km 2, and an average increase of 10.34 km 2 years The center of Al-Ibrahimia was the smallest in the size of the urban increase, which did not exceed the area of 4.8 km2 (1142.85 feddans) on The length of this period.

Urban development is a complex process caused by many environmental, economic, social and political factors combined, and since the geographical study confirms the existence of spatial relations between the phenomena and some of them, this growth did not come from a vacuum, but the result of several geographical and non-geographical factors, In addition to population growth as a major factor in urban growth, there are many other factors, some of which have a direct role in urban growth such as average household size, economic openness and travel abroad, Of indirect, such as changing the economic structure of the population.

Key words: urban growth - horizontal urban growth - rural - Sharkia governorate